

## شرح كتاب العلم من صحيح البخاري (5) | الشيخ أبو إسحاق

### الحويني

أبو إسحاق الحويني

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - [00:00:00](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم بالعالمين انك حميد مجید قال الامام البخاري رحمه الله باب من سئل علم وهو مشتغل في حديثه - [00:00:18](#)

فاتم الحديث ثم اجاب السائل حديثنا محمد ابن سنان قال حديثنا كلير حاء وحدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد بن خليل. قال حدثني ابي قال حدثني بلال ابن علي - [00:00:39](#)

عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث - [00:01:04](#)

فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم من لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين عراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله - [00:01:22](#)

قال فاذا ضيعت الامانة انتظر الساعة قالت ليس اضاعتها قال اذا وصل الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وذكرنا قبل ذلك ان الامام رحمه الله روى هذا الحديث مختصرا في كتاب الرقاق - [00:01:41](#)

من طريق محمد ابن سنان وكنا وصلنا الى اخر جملة في هذا الحديث وهي الجملة التي علل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اضاعة الامانة قال اذا وصل الامر - [00:02:02](#)

وفي الرواية الاخرى اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر السعي قالوا يضيع الدنيا والآخرة رجلان نصف طبيب ونصف عالم نصف طبيب يهلك الابدان ونصف عالم يضيع الاديان فكيف اذا لم يوجد هذا النصف ايضا - [00:02:24](#)

ان الذي نراه الان من الفتنة التي تطل برأسها وهي فتنة القرآنيين الذين لا يثبتون السنة الا من حيث الجملة ان دي سنة وان النبي عليه الصلاة والسلام تكلم باحاديث - [00:02:56](#)

لكن ليس على سبيل التفصيل فينکرون الاشياء التي كانت معلومة ومستقرة عند اسلافنا ينكرونها الان الذين يقولون حسبنا القرآن وقد تولى علماء السنة اهل الحديث الرد عليهم وغزوهم في معاقلهم - [00:03:19](#)

لكن لما كان عندهم بدل الفارس الف كانوا ياخدون معاقل هؤلاء ويقوى ويرجعون بمصربين الان لا يوجد لدينا طائفة الفرسان الذين يهاجمون او الذين تحققوا من علم السنة جملة وتفصيلا - [00:03:44](#)

الان اي رجل في اي زاوية يخرج علينا برؤي فضيل يستعدى عليه كل العلماء يقال ردوا عليه رجل مثلا يأتي يقول ان الله تبارك وتعالى قال الحج اشهر معلومات وقد اجمع اهل العلم - [00:04:13](#)

على ان اشهر الحج ذو القعدة شوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة ثم ان القرآن لم يحدد من عرفات وفيه زحام شديد ناس يبحروا اتنين مليون ثلاثة مليون اربعة مليون خمسة مليون - [00:04:41](#)

فيقتل بعضهم بعضا سبب الزحام فاذا كان الحج يبدأ من شوال وان الانسان الممتع مثلما اذا اراد الحج من عامه واتى بالعمرة التي هي

00:05:00 - بين يدي الحج في اول شوال ليتحلل وينظر

لـيـوـمـ الـتـرـاوـيـحـ ثـمـ يـهـلـ بـالـحـجـ فـمـاـ بـيـنـ عـمـرـتـهـ وـمـاـ بـيـنـ اـعـدـاـهـ بـالـحـجـ شـهـرـيـنـ وـدـهـ مـنـدـيـاـتـ وـدـهـ يـعـتـبـرـ دـاـخـلـ فـيـ الـحـجـ فـمـاـ هـوـ الـمـانـعـ اـذـاـ  
كـانـ الـقـرـآنـ لـمـ يـحـدـدـ لـنـاـ يـوـمـ عـرـفـاتـ - 00:05:20

وبالاد الاعاجم وهكذا اذا اصبح عندنا سبعين يوم عرفة وسبعين عيد طالما ان القرآن لم يحدد يوم عرفات طيب والسنة التي كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عنى مناسككم. هذا رأي ساتر جدا خطير. ما له قيل. ومع ذلك لا - 00:06:03

قضية الكون المسألة تصير قضية هو ده الخطورة في الموضوع - 00:06:31

الدعاوة ويردوا عليه يردوا على ايه افكلما نعى قناعة - 00:06:50

تجاوزت سبعين سنة قالت لقد كتبنا الجولة الاولى - 00:07:08

اللي هو فيه استصدار قانون بمنع فدان الاناث. وانا الان اطالب بمنع ختان الرجال شوف يا اخي قلة حياء حتى لو يعمل مكانة فيها وجه قلة حياء ان امرأة هي التي تطالب بمنع كلام الرجال - 00:07:30

وأنهم كسبوا الجولة الأولى واستثمرموا قانون بمنع ختام النساء. يبقى الخطوة القادمة منع ختام الرجال ويطلع بقى العلماء يردوا عليهم ويشغل الناس بمثل هذه الآراء مثل ما تفعل المخابرات الأمريكية وغيرها - [00:07:53](#)

لما تحب تعلم مصيبة في العالم تختبر قصة وهمية وتجند افضل العلماء الذين لا يشك احد في مصادقيتهم من اهل آآل علهم يعني يقول لك الاطياف الطائرة وشوهد رجل آآل قوله قد كده نازل على طبق - 00:08:13

ونزل على البحر الميت وده نزل على شهود العيان ورأينا وسمعنا وكلمنا وكلمناهم واحد بالك ويطلع عندي واحد عندهم وعند امثالهم من اهل علمهم محترم - 00:08:34

مستعددين نصدق هؤلاء في كل ما يقولون وإذا واحد مننا تكلم يقول ها - 00:08:50

هو انت متخصص؟ عمرك صرت مثلا ولا ترى حاجة انت ليه بتتكلم فلما نقول طيب انت دلوقتي يا فلاان معتمد على شهرتك وبتنزل الشفاعة وان النبي صلى الله عليه وسلم كل الاحاديث اللي وردت في صحيح البخاري ومسلم كلها مكذوبات - 00:09:05

لماذا تعددت على تخصص هؤلاء؟ وخدمت ان كل ما ورد في السنة او السيرة من الاحاديث التي تتحدث عن شفاعتي - 00:09:25

الله صلى الله عليه وسلم للعصاة في القيامة وهي عند اهل العلم ثابتة ولم يشك فيها احد. لماذا لم تتحرج التخصص وتأتي البيوت من ابوابها مثلما تأتي البيوت من ابوابها في عالم الحيوان وعالم الایمان وعالم النبات والتهم وده كون ان العالم الفلاني قال كذا والعالم

الاعلامي قال - 00:09:48

ليه کده حیطة المشايخ واطیة؟ وكله یقفل وكله یتكلم. فإذا تكلم شیخ و اذا یعني اه اه تكلم کفیر سنه او تخفه هجموا عليه و قالوا هذا  
ليس من تخصصه ليه؟ الفتنة بتاعة القرآنيين بدأت تطل من جديد - 27:10:00

وهي الاختصار على القرآن وحده وآندر كل حديث يخالف في مفاهيمهم ظواهر الآيات بأنه حديث مكذوب يقول واحد من اشتهر

بتكذيب الاحاديث لماذا رد البخاري خمسمية ستة وتسعين الف حديث - 00:10:46

اكيد البخاري لما رد هذا العدد رده لعلة فيه اذا وسل الامر الى غير اهله تنتظر الساعة ليه؟ لان داود امره الى غير اهله يبقى يحكم الجهل يقول هو الحاسب - 00:11:17

فذا حكم الجهل زاد الشر ومن علامة صيام الساعة ازداد الشر للوم كما قال انس رضي الله عنه ما من يوم يمر الا والذى بعده شر منه الى يوم القيمة - 00:11:34

ويعمل علامات الساعة من اشراطها ان الشر يصل الى القمة والشر اصلا يسير في اركان الجاهل فذا اسند الامر الى غير اهله يعني اذا صار الجهل حاكما لمصيرنا على مشارف الساعة - 00:11:52

آآ الحافظ ابن حجر وهو بيرد على الكرمانى مر في مسألة علم الحديث والشاونانى كان متوسط نفهمك عند الحديث لم يكن من اهل العلم الكبار. انما كان يعرف شيئاً ده كثير من المشتغلين بالفقه لما يدرس مصطلح الحديث. يعرف يحل يفك رموز المصطلح - 00:12:10

ويداري اهل المصطلح بالكلام فقط. وليس في التحقيق ده الكرمانى تكلم بكلمة اخطأ فيها فقال الحاضر بن حجر بعدما ساق كلامه ورد عليه قال ومن تكلم في غير سنه اتى بمثل هذه العجائب - 00:12:37

ومن تكلم بغير سنه اتى بمثل هذه العجائب فلما بيكون الانسان لماذا رد البخاري خمسمية ستة وتسعين الف حديث هل هذه الرواية اصلا صحيحة عن البخاري ابدا الذي صح عن البخاري انه - 00:12:59

قال احفظ مائة الف حديث صحيح ومئتي الف حديث غير صحيح يعني جملة ما كان يحفظه البخاري ثلاثة الف منها مية الف حديس صحيح ومتين الف حديث غير صحيح فكلمة غير صحيح قد تحتمل ما هو ادنى من الصحيح - 00:13:24

مثل الحسن والامام البخاري رحمه الله فيتكلم بهذا المصطلح مصطلح الحديث الحسن كثيرة ومنه اخذ تلميذه الامام الترمذى الامام الترمذى اخذ هذا المصطلح وجعل له حدا كما في اخر العلل الصغير المطبوع في اخر سنته - 00:13:50

فالامام البخاري لما يقول احفظ مائتي الف حديث غير صحيح نحن بنقول ان الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمنكرة والباطلة اكثرا من خمسمية الف اكثرا من خمسمية الف وقد تزيد الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمنكرة - 00:14:14

لكن الشأن فيما اختاره البخاري في صحيحه فذا كان البخاري عند الملة انه يستطيع ان يميز خمسمية ستة وتسعين الف حديث غير صحيح. اذا صار ااما ناقدا راجل بيميز فذا قال انا الفت كتابا وسميته الجامع الصحيح - 00:14:38

اتى يتصور ان يورد في هذا الكتاب الحديث الضعيف والموضوع والمنكرة ده حتى على على هذا المفهوم يبقى هذا الرجل اما انه غاث للمسلمين ليه؟ لانه اوهمهم بأنه سيوجد الاحاديث الصحيحة ولم يفعل - 00:15:01

واما انه جاهل لا يدرى الفرق ما بين الحديث الصحيح والحديث الموضوع او الحديث المنكر ما علينا بما انكره البخاري احنا الان بنقول لماذا تعديتم على صحيح البخاري؟ وقلتم في احاديث مكذوبة - 00:15:21

وفي اسرائيليات وبعدين يقول ان ابا حنيفة رحمه الله كان يحفظ سبع عشرة حديثا طيب اذا كان ابو حنيفة الامام الكبير الذي مدار الفقه عليه محفوظه اقل من عشرين حديث - 00:15:42

يبقى اين هذه الالوف المؤلفة حتى لا يعلمها ابو حنيفة اكيد كل الاحاديث دي مكذوبة ايضا ومن كرة بدليل ان لو كانت هذه الاحاديث صحيحة كان عند ابي حنيفة احاديث كثيرة - 00:16:05

لا سيماء اتفقه وما من مسألة الا ونحن نحتاج فيها الى دليل جزئي فذا كان ابو حنيفة لا يحفظ عشرين حديث يبقى قطعا كل الاحاديث دي منكرة انت عارف ليذكرني هذا - 00:16:21

بما ذكره اهل الادب عن خالد بن صفوان الخطيب البليغ مشهور انه دخل الحمام يوما فرأه رجل في الحمام ومعه ابنه. وابنه بقى كان بيعتسل في الحمام فابوه واقف له على الباب - 00:16:43

فلما رأى الوالد خالدا ده راجل فصيح وبليغ قال لابنه رافعا صوته يا بني ابدأ بيداك ورجلاك ثم التفت الى خالد كالمتابهي وقال يا ابا

صفوان هذا كلام قد ذهب اهله. بس كانوا بيتكلموا باللغة العربية ماتوا الله يرحمهم بقى. اشفى ما فضلش فيهم غيري انا - 00:17:04 ولذلك بيقول لابنه ايه؟ ابدأ بيذاك ها ورجلاه ما وصلتش غيره فعلاً فبيقول له يا ابا صفوان هذا سلام قد ذهب اهله. فقال له هذا كلام لم يخلق الله له اهل القوم - 00:17:33

فهؤلاء مثل هذا علم هؤلاء بالحديث وقبول الروايات مثل علم هذا الرجل باللغة العربية قصة السبعناشر حديث التي ينسبها لابي حنيفة رحمه الله ليست هكذا قصة ليس هكذا قصة ان علماء الحديث - 00:17:52

في المدينة كان بينهم وبين مدرسة الكوفة وعلى رأسها أبي حنيفة مشات وان اهل الكوفة من منظور اهل الحجاز ما كانوا يهتمون بالاحاديث ولا يرحلون في طليها ولا يسقطون ولذلك تكلموا في حفظ أبي حنيفة - 00:18:17

فقال البخاري ومسلم وابن معين في رواية واحمد بن حنبل وابو حاتم الرازى وابو زرعة الرازى وابن عدي والدارقطنی ان ابا حنيفة سیء الحفظ ولذلك خلت الكتب الستة ومسند الامام احمد وابن حبان مستدرك الحاکم - 00:18:43

والبيهقي من ذكر أبي حنيفة ومن روایة أبي حنيفة على اعتبار انه يسير الحفظ عندهم طبعا العلماء من الاحناف اتوا بروايات اخرى عن النائمة لابن معين ومثل ابن المبارك وهؤلاء يعني - 00:19:07

ان الاحاديث من احفظ الناس ومن اوثق الناس الى اخره حتى قال ابن حبان للمجروحيين ان كل ما لابي حنيفة في الدنيا سبعة عشر حديثا ما من حديث الا طلب استناده او مسند - 00:19:25

مع قلة ما روى الحديث اللي هو ابن حبان يقول انه ليس له الا سبعة اشر حديث. لم يكن له عنابة الرحلة في طلب الحديث ولا بتبيين الحديث الى اخره هذه قصة سبعة اشر ليس ان ابا حنيفة لم يكن عنده الاحاديث صحيحة - 00:19:45

القصة ليست هكذا فالامام البخاري لو قلنا لو انكر هذا العدد الكبير من الاحاديث ما علينا بهذا العدد كل الذي نتكلم عنه صحيح البخاري لماذا تعديتم على صحيح البخاري؟ وقلتم ان في احاديث مكذوبة - 00:20:05

شرح وتعليق آآ السى يوسف يقولوا وانتقدوا عليه ما يسيرة - 00:20:23

فكم ترى نحوهما نصيرا وليس سلك السبي اصح منها بعد القرآن ولهذا قدم اجماع من العلماء انه ليس بعد القرآن اصح من هذين الكتابين وان الامامين لا سيما البخاري رحمه الله وضع كتابه على اتقن القواعد العلمية - 00:20:44

على اتقى نقابة العلمية شرط البخاري معروف ان شرط ضيق ضيق جدا ضيق ومسلم لما رد على البخاري او رد على علي ابن المدينة في مقدمة الصحيح وشن الغار بسبب ضيق صوته - 00:21:08

صيغ شرط البخاري انه اهم - 00:21:24

قبول روایة اهل البلد الواحد ما لم يقف على اسناد في ان فلان صالح حدثني فلان يعني مثلاً مصربي يروي عن مصر وتعاصراً طويلاً في البلد الواحد يعني مثلاً هنا في القاهرة - 00:21:43

عاصر هذا العالم اربعين سنة او خمسين سنة - 00:22:07

في البلد الواحد فإذا لم يجد البخاري ولو في سند واحد ان هذا التلميذ قال حدثني فلان اللي هو هذا الشوف لا يثبت له اللقاء فكيف لا يوجد اللقاء وهم أهل بلد واحد - 00:22:33

يلج سند واحد يقول في هذا حديثي فلان - 00:22:54 وهذا صلابة علم وهذا شيخ العلم. افمن التقى مرة على مدار اربعين سنة على مدار خمسين سنة ما التقى مرة هذا اقوى من مجرد ان

ومع هذه المعاصرة البينة اللي هي لأهل البلد الواحد البخاري رحمة الله يحكم بالانقطاع بشرط ضيق الضيق جدا فالذي يبني كتابه على هذا الشرط الضيق كيف يدخل منه امثال هؤلاء الجهلة - 00:23:13

الذين ينتقلون البخاري بانتقال هذه الاحاديث كل المسألة ان الاحاديث او ظواهر بعض الاحاديث تتعارض عندهم مع ظواهر بعض الآيات فيقولون حسبنا كتاب الله ولو ردوه الى اهل العلم لعلموا الوجه الصحيح - [00:23:31](#)

نقل ابن عبدالبر رحمة الله لكتاب التمهيد عن الامام احمد قال ان الذين يعارضون الاحاديث بظاهر القرآن عملهم منكر لا ينبغي ان تتعارض على الاحاديث بظاهر القرآن لان القرآن حمد - [00:23:56](#)

ذو وجوه والسنة بيّنت فين يعني ان يؤخذ بالمبين وده معنى قول يحيى بن ابي كثير رحمة الله ان السنة قاضية على كتاب الله وده كلام الامام الترمي ايضا وابن عبدالبر وجماعة من السلف - [00:24:20](#)

ان السنة قاضية على كتاب الله فالامام احمد سئل عن هذا القول هل تذهب اليه ان السنة فاضية على كتاب الله قال ما اجسر ان اقوله انما السنة مبينة لكتاب الله - [00:24:43](#)

اذا المسألة لفظية فقط لقوية لان الامام احمد كره هذا اللفظ الذي يتصور منه تقديم السنة على القرآن لان معنى السنة قاضية على القرآن يعني قد قد يفهم الانسان منها من هذا اللفظ يعني ان السنة مقدمة على القرآن - [00:25:05](#)

فليجد هذا الامام احمد تحاشي اطلاق اللفظ واتى بلفظ يساويه في المعنى تماما وهو ان السنة مبينة. وما هو قاضية يعني مبينة فالمسألة مسألة لفظية ليست مسألة معنى وان الامام احمد مع الائمة الاخرين في ان السنة مبينة. لكن كانه انكر اللفظ الذي يشعر ان السنة مقدمة على القرآن والتي تقضي عليه - [00:25:26](#)

ومعنى السنة قاضية على القرآن يعني اذا اختلف اثنان لنتحاكم الى ايه القاضي مش كده كل واحد يدللي بما عنده من دليل فيقول القاضي الحق مع فلان سيدى القاضي قضى لفلان بعدهما فلجلج حجته وظهرت وايه واستبالت - [00:25:55](#)

كذلك السنة وخذ مثلا قال الله تبارك وتعالى نسائكم حرث لكم. فأتوا حرثكم ان شئتم قال الشافعى رحمة الله هذه الاية حجة لمن ذهب الى جواز اتیان المرأة في دبرها - [00:26:24](#)

ليه؟ لان الاية ان ان اي كيف نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم الا شئتم يعني كيف شئتم بالطريقة التي ترضونها وترونها يبقى ظاهر الاية مبين لاتیان المرأة في دبرها. قال الشافعى ولكن صح عندنا حديثان - [00:26:50](#)

في منع اتیان المرأة في دبرها يبقى جاءت السنة فقضت على احد المعنيين في كتاب الله ادي معنى ان السنة قاضية قضية على كتاب الله ان في لفظة تحتمل معنيين - [00:27:20](#)

فتدل الاحاديث الواضحة بتقول لا المعنى هذا هو المراد والثاني غير مراد فتكون قد قامت بدور القاضي بين المعاني. فلذلك صارت قاضية على كتاب الله لا انها مقدمة - [00:27:39](#)

على كتاب الله وكذلك قول الله تبارك وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون فذهب علي ابن ابي طالب وابن مسعود رضي الله عنهم وغیرهم من الصحابة وتابعهم جماهير اهل الكوفة ان القرء حي - [00:27:58](#)

وذهبت عائشة ابو هريرة وابن عمر وغيرهم وتابعهم جماهير اهل المدينة ومنهم الشافعى رحمة الله مالك يعني الشافعى الى ان القرعة طه كويس المطلقات يتربصن بانفسنا ثلاثة حيضات ولا ثلاثة اصحاب - [00:28:21](#)

اللغة العربية بتنفرد بهذا الباب اللي هو كلمات الاضبان كلمة تحمل المعنى وعكسها لكن السياق هو الذي يغير مثل الكلمة ظن فالظن هو اليقين وهو التخمين وهو الشد اما اليقين فكقوله تبارك وتعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسعين. الذين يظنون انهم - [00:28:47](#)

هناك وربنا فالالية في سياق المدح لهم فلا يتصور ان الظن سهل. فان الشاذ في لقاء الله كافر الظن هنا بمعنى اليقين الذي لا شك فيه وفكقوله تبارك وتعالى اني ظننت اني ملاق حسابيا. المؤمن اذا تلقى كتابه بيمينه قال اني ظننت - [00:29:19](#)

اني ملاق حسابيا لظننت اي تيقنت وصلنا على بابه كقوله تعالى ان نظن الا ظن وما نحن بمستيقندين. ان الظن لا يعني من الحق شيئا خالص؟ يبقى السياق هو الذي يبين الكلمة لكن الكلمة الظن يعني اليقين ويعني الشك - [00:29:44](#)

كذلك كلمة يرى دعني انما وتعني وواصل اما انها تعني وراء فعلى بابها واحد بالك اما امام ففكقوله تعالى في قصة الخضر وكان

وراهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا يعني امامهم لان هو لو كان وراءهم وتجاوزوه فما هي - [00:30:09](#)

دخلت السفينة لا هو لسه في الامام ما مروا عليه بعد فلذك اللفظة هنا تحمل المعنى وايه؟ المعنى وعكس وهذا فمن كلمات الالاظف  
كلمة قرب يعني طه وحيض آهل الكوفة قالوا لا هو حي والدليل على ذلك ان المرأة التي جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
تشتكي نزول الدم منها بصورة مستمرة - [00:30:35](#)

فقال لها عليه الصلة والسلام دع الصلة ايام اقرائك يبقى الفور اي داعي الصلة ان يثبت الصلة في ايام اقرائك يبقى هذا يدل  
على ان القرآن حي. فاذا السنة هنا قضت لاحد المعنيين على الاخر - [00:31:06](#)

ادي معنى السنة فاضية لكتاب الله وهي مبينة فتصوروا يا جماعة اذا ضاع البيان هل يستفاد باللفظ المجمل اذا جاز التشكيك في هذا  
البيان هل استفاد باللفظ المجمل فهم يأتون على احاديث - [00:31:30](#)

لا يفهمونها على وجهها فيقولون هذه مكذوبة وادي موضوع بنقول لا الحكم على الحديث للوضع او بالنکارة او البطلان او السدود او  
الصحة او الحزن انما يخضع اولا للاسناد قال ابن المبارك الاسناد من الدين - [00:31:50](#)

ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء فاذا قيل له من حدثك بقي؟ بقي يعني بقي منقطعا لو انا عيننا بهذا ونتمنى ان تكون هناك نهضة  
عملية في علم الحديث - [00:32:20](#)

لا يظل الحديث الدفاتر ان انا نمارس علم الحديث على الواقع ولو مارسنا علم الحديث على الواقع لتخلص كثير من القيل والقال كل  
انسان يكتب كلمة نسألة عن دليله ثم نسألة من سبقة الى هذا القول من اهل العلم - [00:32:43](#)

منصب قول هذا القول من اهل العلم احد المشايخ كان صنف كتابا وهذا كان اخر كتاب صنفه غفر الله له كتاب السنة النبوية بين اهل  
الفقه واهل الحديث آآ جنى فيه على السنة جنائية - [00:33:08](#)

كبيرة واططا ولو قلت كذب لما جاوزت الحقيقة لان الكتاب طبع قرابة خمسة عشر مرة في حياتي انا اقطع للطبعة الرابعة عشر ما  
رجع عن حرف واحد برغم ان طبع عليه سبعاشر رد - [00:33:28](#)

سبعاشر رسم ان في كثير من الكذب على ائمة الفتاوى. زي مثلا دية المرأة على النصف من دية الرجل فيقول معترضا من الذي جعل  
دم المرأة ارخص من دني الرجل - [00:33:51](#)

بل دينة المرأة على مثل دية الرجل المرأة كدينة الرجل فنقول ان الذي جعل ميراثها على نصف ميراث الرجل وشهادتها على نصف  
شهادة الرجل هو الذي جعل دمها على النصف من ايه؟ من دم الرجل. ببساطة شديدة - [00:34:12](#)

لا سيما وقد ورد الحديث والاجماع وقال ان القول بان دية المرأة نصف بيت الرجل كذب على الفقهاء فالجماعه ردوا عليه نقلوا له من  
كتب اهل العلم نقلوا له من كتاب الامة للشافعي - [00:34:39](#)

والمعنى لابن قدامة ونقلوا لهم من السنن الكبيرة للبيهقي ونقلوا له من ساب التمهيد لابن عبدالبر. ومن كتاب الاجماع لابن المنذر. ومن  
كتاب الاجماع لابن حزم نقلوا اجماع الامة وانه لم يخالف في هذا الا رجلان فقط من المعتزلة. الاصم وابن علي - [00:35:01](#)

وده كلام ابن قدامة في المعني قالوا ان دية المرأة كدية الرجل واجمع الفقهاء على ان دية المرأة على النصف من دية الرجل اظن كان  
هذا كافي ان في الطبعة الثانية او الثالثة او الرابعة او العاشرة يعدل الكلام - [00:35:26](#)

لا بقي الكلام كما هو اذا مسألة مش مثل الدليل ولا مسألة تقصير علمي. مسألة مسألة انتصار لرأي قصير وانصاقه باهل الفقهاء.  
وتعبير المحدثين على الجانب الاخر فيقول في رد الروايات - [00:35:43](#)

ان رد الروايات لا يخضع للاسناد وهذا على خلاف باتفاق اهل العلم جميعا ان الحديث انما يحكم عليه صحة وظعوا اولا بالنظر الى  
سندك انما الذي اذا سمع المتن انكره او صحه - [00:36:04](#)

هؤلاء هم اهل العلم الكبار الذين كانوا يحفظون الوف الالوف من الاسناد. اذا سمع الاسناد المتن يعرف ان هذا المتن صحيح واللي له  
اسامييه لكنه لم يذكرها كان يحاكم الرازي وابي زرعة الرازي الامام البخاري ومسلم وبعدين فوقهم بقى احمد ابن حنبل واحد معين  
واسلام السوري وشوية ابن حجاج وهؤلاء العلماء - [00:36:31](#)

آلا اعتداء على صحيح البخاري القصد منه اهدار بقية السنة. اذا كان ده اصح كتاب عندنا وطلعوا فيه ربعمية حديث موضوع ربعمية حديث موضوع للبخاري كل احاديث الشفاعة يقول لك آآ - 00:36:56

ما لهم من دونه ولهم سفيه فهذا انكار انكار ان في شفيع اصلا واحد بالك قل لله الشفاعة جميعا مش لحد تاني طيب من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. راحت فين ديت - 00:37:15

ها ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق راحت فين ديت فاذا كان القرآن بيقول ان في شفاعة باذنه تبارك وتعالى يبقى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يشفع وان المؤمنين بيسشعوا وان الرجل قد يشفع لاهل بيته وهذا كما ورد في الاحاديث الصحيحة فاي نكير على هذا - 00:37:36

هو ده بيعرض القرآن لا يعارض القرآن لكن يأخذ اية واحدة فقط او يأخذ ايتين على من على نتاج واحد ويترك الاية التي فيها الخير واحنا سنتعرض لهذه المسألة بالتفويض. لكن الحزن يا اخواننا - 00:38:04

ان ظاهرة ان يتوسد الامر غير اهله قائمة على قدم وساق الان ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فانتظر الساعة احنا ينبغي علينا ان نقوم بواجبنا تجاه ديننا اين كتبية الدفاع عن السنة - 00:38:22

كان اولى الناس بالدفاع عن السنة الالا ائمة الموجودين في اقسام الحديث في كلية اصول الدين اين دورهم في الرد على هؤلاء واحد من بيسأل من هؤلاء الجماعة بيسأل عن الختان - 00:38:43

وان القتال النساء يعني هل ورد به شيء من من الاحاديث قال والله يعني اهل العلم تكلموا في الاحاديث ايوة تكلموا يعني في الاحاديث يعني في ختان نساء ولا لا يوجد - 00:39:02

لا سيما العلماء صحفوا قال ايوة بردو في علماء صحفوا لما الكل اللي بيدافع عن السنة الانسان بقى اللي دار السنة هو ده طريقة كلامه؟ يعني لا يريد ان يعارض القرار الرسمي - 00:39:20

ان المسألة تحل اهل الطب. وهي من اعجب ما يكون ان يحال امر الادلة الشرعية للجامعة الاطباء الاطباء ما لهم علاقة. الطبيب حتى في الصيام الصيام لا يقول للمريض افضل - 00:39:35

انما مهمته ان يرفع التقرير الى الفقيه والتقييني بعد ما يأخذ التقرير بتاعه يقول لها اه هذا يجوز له ان يفطر شرعا انما الطبيب لا يحل له ان يذكر يقول والله المرض ده يسبب كذا وكذا وكذا - 00:39:54

فاهل العلم العالمين بالضرورة الشرعية والعالمين بمواصفات الضرورة الشرعية يقولون نعم هذه ضرورة شرعية يبقى بناء على هذا التقرير يجوز له شرعا ان يقول الطبيب له افطر الاطباء ليسوا اهل التخصص قطعا في هذه المسألة - 00:40:13

لاسيما اذا وردت ادلة عن النبي عليه الصلاة والسلام ليس هذا يا اخواننا انا اهيب بكم ان تدرسو علم السنة وان اي واحد يغار على دينه يجب ان ينتدب نفسه للدفاع عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:34

الحراسة عندنا ضعيفة جدا الحراس عندنا نائمين. لا يقومون بواجبهم كان قديما لا يستطيع رجل مع وجود الحراس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتدي على لا اقول اخ ما يجرؤ اصلا ان يفكر في الاعتداء على اصل من اصول الاسلام - 00:40:53

بل ما كان يجرؤ على ان يتعدى على شرع بسبب الحراسة القوية لدين الله عز وجل يعني عمر بن الخطاب هو ضربه لصبيع العراق انجاز صغير العراقي اللي هو بيسأل في اجناد المسلمين عن والزارية ذروه - 00:41:19

فقط يا جماعة ما معنى والزارية ذروه هو فريق ما كان يسأل عن معناها اللغوي لانهم كانوا اهل لسان ونزل القرآن بلغتهم فهم يعلمون ان الذرية عن الريح لكن سألنا صبيرا اراد معنى اخر اعمق - 00:41:39

من مجرد المعنى اللغوي وانكرها ابو موسى الاشعري نرى لو كان لها اصل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مشروعة ايغفل عنها عبدالله بن مسعود الملازم للنبي عليه الصلاة والسلام وابو موسى الاشعري ولا يسمعن بها قط - 00:42:02

في سنن الدارمي اما ابا موسى الاشعري في الكوفة لما رأى قوما يسبحون على الحصى لهم كبير وماممه كل واحد قومه من الحصى واحد يسبحه مئة كبروا مئة هلوا امرأة - 00:42:29

فيعدون التسبيح بالحصى زي حبابة الفول. احنا نظرناها في خيط بعثتك بهدلت فابو موسى الاشعري لما رأى هذا انكره الان واحد يقول لك يا اخي انت بتتكلم في السبحة ده في ناس جايين يصلوه - 00:42:43

وفي ناس زنادقة ومرشدون رضي الله عن الذي يفسد. بالنسبة لمين؟ للذي يدعى النبوة فشوف بقى تفاؤت الهمم يدورون ما بين بدعة وردة بيص للمبتدع يقول رضي الله عنه بالنسبة للمرتد - 00:43:02

والحراس حراس الحدود اول ما نظرتهم تبقى كده يبقى سقطت الحراسة على طول لا يجوز للحارس ان يتسهال مع عدوه وان كان نملة ان معظم النار من مستصغر الشرف فانطلق ابو موسى الاشعري وذهب الى عبد الله ابن مسعود في الفاجر عن صلاة الفجر - 00:43:25

فوجد تلاميذ عبد الله بن مسعود على الباب قالوا اما خرج ابو عبدالرحمن؟ قالوا نعم. فجلس معهم حتى خرج ابن مسعود فاكتنفوه. فقال ابو موسى الاشعري يا ابا عبدالرحمن لقد رأيت شيئاً انفا - 00:43:50

انكرته الحمد لله الا خيرا. قال ماذا رأيت؟ قال اني عشت في السفرات رأيت قوماً حلقاً حلقاً واماً كل حلقة حصاء ورجل بيقول سبحوا منه تسبحوا منه فيعدون التسبيح والكبير والتهليل - 00:44:03

وقال ابن مسعود يا ابا موسى هلا انكرت عليهم وقلت لهم عدوا سيناتكم وانا ضامن انه لن يضيع من حسناتكم شيء طال انتظار امرك او انتظار رأيك ما انطلق عبدالله بن مسعود وفعلا دخل المسجد فاذا الامر كما وصف ابو موسى - 00:44:19

ووقف على حلقة من هذه الحلقة وقال ما اسرع هلكتكم يا امة محمد ها هو محمد صلى الله عليه وسلم آنيته لم تكسر ثيابه لم تبلي حتى فعلتم شيئاً ما فعله ولا اصحابه - 00:44:40

والله انكم لعلى ملة اهدي من ملة محمد او مفتتحوا باب ضلاله قالوا يا ابا عبدالرحمن والله ما نريد الا خير احنا بنشكروا ولا بنحسس احنا نقصد الذكر ونذكر الله اظن ده محمود عند فوائد كثيرة. ومع ذلك انكره عبدالله بن مسعود - 00:44:58

وما غره هذا الظاهر من الخير لانه مخالف لما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام مثل ما فعل عبد الله ابن عمر كما رواه مسلم في مطلع صحيحه من حديث يحيى ابن عمر قال حججت انا وخيبيد ابن عبد الرحمن الحميري - 00:45:24

او قال خرجت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرین فقلنا لو لقينا احداً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول عبد جهني في القدر ووفق لنا عبدالله بن عمر داخلاً المسجد فاستنهناه - 00:45:43

فقلت ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتفكرن العلم وذكر من شأنهم وذكر خلاص ذكرى مش هليم يعني قعد يقول بقى ايه هو في جبهته فعلان الصلاة كركبة العم - 00:45:59

اذا صام فلا يفطر واذا قام فلا ينام واعتلزون النساء يقول بقى وذكر مثالهم غير انهم يقولون لا قدر وان الامر اول ما قالوش عبدالله بن عمر بارك الله فيهم وده الناس ما شاء الله عليهم بيقرأوا القرآن ويتفكرن العلم بس خلوه بيغيروا بس الحنة دي - 00:46:17

ابدا اهدى عبدالله بن عمر كل هذا الذي سمعه يقرأون القرآن يتذكرون العلم في رواية تانية يتقدّسون ويتفكرن يعني غطس واب الا قدم يا دي المصيبة يعني غطس ولم يجد للؤلؤ ولم يجد كده بجواهر نفيسة انما جاء بجيبيه. طلع بجيبي من قاع البحر - 00:46:42

فعبد الله بن عمر اهدى كل هذا الذي سمعه قال فاذا لقيت اناس فاخبرهم اني بريء منهم وهم براء مني. كلام واضح صريح طالما اللي اختلفنا في الاصول لا لقاء فعبد الله بن عمر لم يتصور عبدالله بن سعيد لم يفتر بظاهرة المسجد يذكرون الله ويسبحونه ويهللون ويحمدون - 00:47:11

قال قالوا له والله يا ابا عبد الرحمن ما نريد ما نريد الا خير قال كم من مرید للخير لا يبلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عن اناس يقرأون القرآن لا يجاوز حناجره - 00:47:39

وايم الله لعل اكترهم منكم والله انكم لعلى ملة اهدي من ملة محمد او مفتوح باب ضلال قال يحيى بن عمرو بن سلمة فلقد رأيت عامة هؤلاء يطاعوننا يوم النهروان مع الخوارج - 00:47:56

خلاص فانكر ابن مسعود بشدة التشريع على الحصى. اللي هو الان والصحاب كما قلت لكم كانوا يقفون بمنتهى الصرامة ولا يسمحون

بيان يتدرجوا في مثل هذه المسائل التي تبدو الان قشور بالنسبة لبعض الناس - 00:48:17

بمendum الطبراني الكبير بسند صحيح عن ثالث ابن عبدالله ابن عمر قال عرجت في زمان ابيه وهذا نهائى الناس تزوج يعني في جيران ابيه عبد الله ابن عمر وابوه دعى الناس. قال فجاء ابو ايوب الانصاري - 00:48:38

فَلَمَّا جَاءَ فَوْقَ الْبَابِ رَأَى سَنَائِرَ عَلَى الْجَدْرِ فَوَصَفَ وَلَمْ يَدْخُلْ وَقَالَ لَابِي إِنْتُمْ تَسْتَرُونَ الْجَدْرَ قَالَ ثَالِثٌ فَخَفَضَ إِبِي رَأْسَهِ وَاسْتَحْيَا وَقَالَ غَلِبَنَا النِّسَاءُ يَا أَبَا يَوْبٍ قَالَ لَانِ غَلِبَنِ النِّسَاءُ أَحَدًا لَا يَغْلِبُنِكَ - 00:48:57

مش انت؟ بنت عبد الله ابن عمر صارم في اتباع السنة كيف يغلبك هذه المرة والله لا طعمت لكم طعاما سائرا اليوم ورجعت هنشوف دي مسألة بعض الناس يقول لك يا اخي كسرت الخاطر اخوك في يوم دخل دقنه - 00:49:26

هو ده بقى الاسلام والاخلاق والذوق والبتابع وحسن اخلاقه يجيب لك الاحاديث وحسن الخلق والكلام ده ناس من الصحابة ما كانوا يفوتون شيئاً من هذا ليه كانوا حراساً امناء لذلك ظل الدين نقياً وحمد ذكر اهل البدع في ايامهم - 00:49:46

فنحن في امس الحاجة الى هذا الطراز من الحراس الذين لا يسمحون بفوات مثل هذه القضايا مهما شرب الناس عليك وقال انت  
مشددون. انت يتهتموا بتفاسيف الامور. انت تركتم المسائل الخطيرة. ما لم - 00:50:08

يلتفتون الى هذا لانهم يعرفون ماذا يريدون فمسألة اسناد الامر الى غير اهله فيها هلاك في الدنيا ضياع السنة وهي للعلماء الاخرة  
اذا اسناد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - 00:50:25

وما يتوصد رجال غير مؤهل الا بغياب رجال مؤهل كما قال حسين الثوري لا تحيا بدعة الا على انصار سنة لا تحوي البدع الا على ان تصاحب سنة يبقى الذين تخلعوا عن حراسة الدين هم السبب - 00:50:44

لكن هذا احنا بنهيب الكوادر العلمية ان تتبعوا مكانها مرة اخرى لان في معركة فاصلة بيننا وبين هؤلاء العلمانيين اللي هم كانوا يتسمون قبيل ذلك بالقرآنين. ولا هم من القرآن في شيء. ان يحيى، ابن معين. قيل له ما تقول في الحديث - 00:51:08

فقال ابن معين فورا لقدرناه على القرآن فوحدناه كذبا - 00:51:28

فقيل كيف؟ قال لأن الله عز وجل يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا خلاص عرضوا على القرآن وجده كذلك  
الباب الثالث قال الامام البخاري رحمة الله باب من رفع صوته بالعلم - 00:51:52

زكاء الامام البخاري ودخل الامام البخاري في التجويد الاول اول باب باب فضل العلم فين اللباس باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم احب السائل. ما الاسباب؟ من رفع صوته بالعلم - 00:52:17

اول باب فضل العلم كأن انت علمت فضل العلم والعلماء فضاقت نفسك ان تكون من هؤلاء فبدأت تأخذ خطواتك الاولى في طلب العلم خلاص فقول لك الامام قف فانه قبل ان تطلب العلم لابد ان تتأكد باداب طالب العلم حتى تستفيد به - 00:52:41

ان الاصل ليس تحصيل المسائل وتركيز المسائل انما هو العمل بالعلم خلاص ذكر طرفا من الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها طالب العلم كما ذكرناه في المحالس الماضية طيب انت بقى خلاص علمت الاداب وتأديت باداب طالب العلم وتعلمت العلم - 10:53:00

فلا بد عليك من تبليغ العلم وهذا هو معنى قول الامام باب من رفع صوته بالعلم لأن رفع الصوت مظنة وصوله الى اكبر عدد فالارتفاع هنا معناه الانتشار معناه التعليم معناه التعليم مش معناه انك انت ترفع صوتك وخلاص - 00:53:36

ويبقى كده ان ده الامام البخاري قصد مجرد رفع الصوت لا انما قصد الامام تبليغ العلم. والتبلیغ يكون عن طريق الایه؟ رفع الصوت  
قال الامام رحمة الله حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل - 00:54:01

قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بكر عن يوسف ابن ماهر عن عبد الله ابن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركتنا وقد ارهقنا الصلاة ونحن ننتظراً - 00:54:22

فاجعلنا نمسح على ارجلنا فنادي باعلى صوته ويل للعقاب من النار مرتبين او ثلاثة ويل للعقاب من النار مرتبين او ثلاثة الامام البخاري دوى هذا الحديث مرتبين بعد ذلك المرة الاولى في كتاب العلم ايضا - 00:54:45

باب من كفر قول ثلاثة ليفهم ورواه بكتاب الوضوء بباب غسل القدمين ولا يكتفى بالمسجد فرواه هنا عن شيخه أبي النعمان عالم ابن الحزن ورواه في كتاب العلم أيضاً عن شركه مسدد ابن مترب - [00:55:09](#)

ورواه في السير ضوء عن شيخه آبي سلمة أبو زكي أبو سلمة في التبونجي ثلاثة قال حدثنا أبو عوانة واسمه وضاح ابن عبد الله اليشتري عن أبي مصر واسمه جعفر ابن الياس - [00:55:36](#)

عن يوسف ابن مالك عن عبد الله ابن ابن العاص آبي أول ما ذكره في هذا الأسناد هو قوله حدثنا أبو النعمان عارم فعالم هذا لقب وليس اسم شيخه. اسم محمد - [00:55:56](#)

اسمه محمد ابن الفضل السدوسي بنبيته أبو النعمان لقبه عارم عار وعالم من العرامة أي الشدة والشراكة وكان محمد ابن يحيى الذهني شيخ البخاري إذا حدث عن محمد بن الفضل يقول حدثنا عالم وكان بعيداً من العرامة - [00:56:24](#)

كان بعيداً من العرامة. العرامة اللي هي اشتراكها يعني فنفف هنا في بحث حول القاب المحدثين التي تحمل معنا مذموماً وان بعض الناس انكر هذا وعله من الغيبة المحرمة وقال لا ينبغي ان يلقب الرجل الا بلقب مستحسن - [00:56:55](#)

او لقب هو يدين. اما انه ينكره فلا فان هذا غيبة محرمة فهل يا ترى القاب المحدثين او القاب العلماء او سائر الناس التي تحمل معنى مذموماً. هل هي محرمة؟ وهل تعد من الغيبة ام لا - [00:57:26](#)

الجواب ان هذا لا يعد من الغيبة وقد استثنى العلماء اجنساً ما لم يعودوها غيبة محرمة وانما ساروا مع القصد ونظم احد العلماء هذه الاجناس الستة في قوله القدر ليس بغيبة في فتنة - [00:57:48](#)

متظلم ومحذر ادي ثلاثة ومجاهر فسقاً ومستشكلاً ومن طلب الاعانة في ازالة منكره يبقى هذه الاجناس الستة التي لا يعد مرتكبها موتاً القدر ليس بغيبة في ستة متظلم لو ان جارك ظلمك او احد من المسلمين ظلمك - [00:58:15](#)

فذهبت الى القاضي وقلت ان هذا الرجل يفعل في كذا وكذا وتشتت المكتوب الذي يفعله مما يكرهه هو ان يعرفه الناس فان هذا لا يعد من الغيبة المحرمة حتى وان كرهه صاحبه - [00:58:46](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره فقال ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ يعني انا لست مفترياً عليه لكن هو فيه مقول فعلاً - [00:59:07](#)

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته فهو ان قال الحقيقة فهو مفتاح وان كان قال غير الحقيقة فهو مكترف طيب هذا الذي ظلمك وذهب الى القاضي وقلت فيه ما قلت مما يكرهه صاحبك.ليس فيه - [00:59:27](#)

لنا هو فيه. طيب ما هو النبي عليه الصلاة والسلام قضى ان هذا مفتاح فالعلماء قالوا لا اذا اردت ان تحكم بشيء فلا بد ان تجمع شتات الادلة ثم تصدر الحكم - [00:59:57](#)

لا تأخذوا حديثاً واحداً او اية واحدة وتبني عليها الحكم. لا لأن السنة مبينة والنبي عليه الصلاة والسلام قد يقول الشيء الجزئي يرد به على حد يعني جاءه رجل فقال يا رسول الله ما الاسلام - [01:00:18](#)

لو واحد سألك ما الاسلام هتقول له ايه ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمداً رسول الله تقيم الصلاة في الزكاة صوم رمضان تحج البيت لمن استطاعت اليه سبيلاً - [01:00:45](#)

صح رزق ما الاسلام فهو يزيد حداً ان تحد له ان تحدد له حده. تعرف الاسلام لا الرجل جاء وقال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان تطعم الطعام وان تحسن السلام وان تصلي بالليل والناس نائم. طب هو ده الاسلام - [01:00:57](#)

ولا ده من الاسلام مع ان الرجل سأله عن الاسلام طيب الجواب هنا خرج عن جزئية يسيرة في الاسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام يجيد الرجل ده ليه؟ كأنما نزل الكلام على مقتضى حاله - [01:01:22](#)

واحد بيضرب ابوه وانت عارف كده فقال لك يا عم الشيخ قل لي او ارشدني الى عمل ان فعلته دخلت الجنة فاقول له لا تضرب اباك يعني هو ليس بيدخل الجنة - [01:01:50](#)

اما انما نزلت الكلام على مصطفى حارس نزلتوا الكلام على مقتضى حاله هو والنبي عليه الصلاة والسلام كان كثيراً ما اه يجيب على

مقتضى حال المخاطب وهذا مما تعلمناه من النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:13

يبقى الاسلام ليس ان تطعم الطعام فقط واحد بالك ؟ من المؤمن واحد يسأل النبي عليه الصلاة والسلام من المؤمن ؟ قال من امنه الناس على جبارهم واموالهم هو ده المعلم ما يجبيش واحد يقول اه اذا امام الناس على الامام ومن يصلی حتى يذكر بالملائكة -

01:02:31

واحد بالك ؟ ليه ؟ لأن هو اخذ تعريف الایمان من حديث واحد. بنقول له لا ابواب الفضائل كلها لا يحرزها المرء الا بعد ثبات الاصل وهذا المسألة مهمة جدا لأن النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 01:02:53

الفريق شهيد. في حديث عبادة ابن الصامت لما كان مريضا وعاده النبي عليه الصلاة والسلام. وكان مضطجعا فسأل اصحابه قال ما تعدون الشهيد فيكم فسكتوا عبادة نايم تعبان. فلما سكتوا قال اقيموني - 01:03:13

فاوموه وانا الشهيد من قتل في سبيل الله وامنانية فقال عليه الصلاة والسلام ان شهداء امتی اذا لقليل الفريق شهيد والمبطون شهيد وصاحب الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة ماشي - 01:03:32

الفريق شهيد ولد من ايامهم اخذ ولا البتاع وقال لها يلا بنا على القرية السياحية الفلانية لا بىصلی ولا بىصوم ولا بيركع ولا بتاع. ماشي فيبينما ننسأ ابو العينين الاعمى - 01:04:02

هنا نحن زمن مفارقات ماشي ام نصوت خلاص ؟ وهو بيقول للبيت يلا تعالي ومش عارف ايه الكلام ده وغيره وراح فطير ده ايهرأيك فيه سعيد بتقول بتعارض الحديث ها ما هو ده بقى ما هو ده شغل الفتوت بتاع اليومين دول - 01:04:22

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الفريق شهيد وانت تقول اشوف انا صورت لك الصورة لوالدي اهو غرق. يبقى شهيد انت قلت تبكي ليه لانك انت راعيت نصوصا اخرى ما اخذت هذا النص وحده - 01:04:52

خلاص ؟ واحد عدو لله ورسوله عمال يتهتم على المسلمين ويرسم كاريكاتير و بتاع والكلام ده. فيبينما هو بجانب جدار الله العالمين وسخط عليه الجدار وصار صاحب هدم صاحب الهدم اللي هو الامام عليه دلوقتني - 01:05:15

خلاص وصاحب الهدم شهيد. يبقى ده شهيد طبعا ليس بشهيد مدارس المرأة اللي بتولد وماتت وهي تلد وكانت مكذبة لا بتصلی ولا بتصوم ولا بتعمل اي حاجة تأكل الناس بلسانها - 01:05:33

وماتت وهي بتولد وراح الله العالمين منها. شهيدة ؟ لا طب ليه لماذا سنة ليست بشهيدة مع ان النص يقول الفريق شهيد لي تقدير لابد منه الفريق الملز من شهيد صاحب الهدم الملز - 01:05:51

شهيد المذخون الملز شهيد يبقى كل ابواب الفضائل لا تحصل الا بعد ثبات الاصل. استقرار خلاص ؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما يسأل ما الاسلام ان تطعم الطعام طب انت عامل موائد الرحمن ليل نهار. زي الولية بتعمل مواليد الرحمن وتقول لابد يكلوا من الاكل اللي انا باكله. بس - 01:06:14

وتطلع تاخد لها عمرة في رمضان وتحجج واحد بالك كل عام هتقدر تكفر عن ثلاثة وبعض الناس بيووقفوا عرض المسريحات احتراما لشهر رمضان ويصير هو الفرصة علشان يعملا ايه ؟ ياخدوا لهم عمرة ؟ واحد بالك ؟ ويرجع عشان يوصل للايه ؟ يواصل الشغل - 01:06:44

فما دام يطعم الطعام لو فضلت تهز وسطها طول السنة يبقى هي حقت الاسلام وهي بتطعم الطعام ؟ لا يا جماعة يبقى نحن اذا اردنا ان نخرج بحكم لابد من جمع شتات الادلة في الباب - 01:07:10

وننظر بقى كما رتب العلماء. شف بقى المطلق والمقييد والخاص والعام والمجمل والمبين ونشوف الدلالات ونعمل مسألة محاكمة المعنى الااضيق يحكم على المعنى الواسع ليه ؟ لأن اللي عمل بالضيف زي القيد مسلا او زي التخطيط ينبغي ان يقدم على يقدم على العام والمقييد يقدم على المطلق - 01:07:31

حتى لا نهدى العمل المطلق مثلا او بالخاص يبقى اذا لابد من جمع شتات الادلة في الباب طيب الرسول عليه الصلاة والسلام ان كان فيه ما تقول فقد اغتبت احنا ادينا ادلة - 01:07:56

الرسول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث عائشة واستأذن عليه رجل فقال لك اخو العشيرة او بنس رجل العشيرة  
الراجل لو سمع الكلام ده يزعل ولا لا سيماء ممن - [01:08:15](#)

من جرحه لا يندمج اذا جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا لا يعجله العالمون ابدا ما عرفوش يعذلوه من جرحه الله ورسوله  
لا يستطيع احد الصف ان يرفع له قائمة - [01:08:35](#)

ف اذا النبي عليه الصلاة والسلام قال في رجل بنس رجل العشيرة لا مرة النبي عليه الصلاة والسلام كان موجود مع جماعة من الصحابة  
وهم بيرموا قال ارموا وانا معبني فلان - [01:08:58](#)

الجماعة الاخرين وقفوا ما رضوش يرموا. ايمانكم قالوا كيف نرمي وانت معبني فلان؟ هو احنا هنكسب اذا كنت انت معهم وانت  
شبعان يبقى مش هننسى بلدك في حياتنا واحد بالك؟ قال ارموا وانا معكم جميعا - [01:09:13](#)

فيقول يتوقفوا برغم ان هو ما ذمهم فكيف اذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في رجل بنس اخو العشيرة؟ وعلم الرجل الا يغضب؟  
يغضب. هل يبقى فيه تناقض مع هذه الاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام وبعضاها؟ لا - [01:09:32](#)

ينبغي ان يحمل كل حديث على معنى بنس اخو العشيرة او قال بنس رجل العشيرة. فلما دخل الرجل بسط النبي صلى الله عليه  
وسلم له الكلام والآن له الكلام عائشة رضي الله عنها رأت وسمعت - [01:09:48](#)

فلما انطلق الرجل قالت يا رسول الله قلت ما قلت وفعلت ما فعلت قال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من ودعيه  
الناس اتقاء فحش تحترم - [01:10:14](#)

لان قليل الادب هو انت بتحترمه عشان تستقي شر واحد بالك فالمسألة اذا مدارها على الميت فمن قصد بكلامه التنقيص والتحقير  
هو ده الغيبة المحرمة اما من قصد ان يدفع ظلما عنه - [01:10:30](#)

او ان يعرف بغير قصد التنقيص فلا يكون ذلك داخلا في الغيبة المحرمة يعني الرسول عليه الصلاة والسلام لما وجد للمسجد قال لumar  
قال ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية - [01:10:53](#)

لا شك ان الانسان اذا نسب الى امه غصب ويتلشوف في البطاقة كده ايه؟ يقول لك ما تسيبيش اسم الام. اصل اسمها عوض واحد  
بالك؟ وتتجده حريص جدا على ان ما يجيبيش اسم امه ابدا. ولا اسم مراته - [01:11:21](#)

فكيف اذا نسب اليها وعلم ذلك في الناس اهو النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قال ويحك يا ابن تميم تقتلك الفئة الباغية  
واسماعييل ابن علي سعيد ابن عرية احد المشايخ اتخذه اسماعييل ابن ابراهيم ابن موسى الثاني - [01:11:39](#)

انما نسبوه لامه تشريفا لهم ويضعف اسماعييل وقال من نسبني الى امي فقد اغتابني ولم يأبه المحدثون بهذا التهديد وسموه ونسبوه  
الى امه. ولحد النهاردة يقول لك حدثنا اسماعييل ابن علي - [01:12:00](#)

فهذا من باب التشريف مش من باب التعير لو كان من باب التعين لكان حراما. لكنه لو كان من باب التشرير والتعريف لجاز ذلك اذا  
اللقب اذا خرج للتعريف لا يكون غيبة محرمة. وعلى هذا يحمل كل اللالقاب التي ظاهرها الذنب. يعني مثلا - [01:12:20](#)

احنا عندنا الاعرج عبد الرحمن بن هرمز وهو من اشهر الرواية عن ابي هريرة آآ عاصم ابن سليمان الاحوج وكان احول فعلا آآ سليمان  
ابن مروان الاعمش وكان اعمش كده وكان وشه فيه عنش وكان يقول لو كنت بطلا لاستحضرتمني - [01:12:44](#)

ولكن الله رفعه بالعلم واهبلت وهكذا والاعور والاعمى ايه مثلا لقب محمد ابن جعفر الذي لقبه به ابن جرير وغدر بلغة اهل الحجاز  
المشذب اللي بيعمل الغلة يعني ويعمل فكان ازا رجع - [01:13:11](#)

وصالح جزرة اظن الجزرة ده يعني وعرف في وسط الحفاظ بجزرة ليه؟ لأن هو كان الشيخ بتاعهم آآ بيقول لهم احنا وصلنا عند  
حديث ايه؟ امس فهو كان حديث الخرزة فهو صححه قال الجزر. فكلهم قالوا جزر. خلاص حدثنا جزرة قال جزر راح جزرة -  
[01:13:35](#)

وخلال وصار لقبا عليه. فكل اللالقاب التي خرجت على سبيل التعريف لا يعد آآ قائله مغتابا مثل الحديث الذي رواه البخاري في الادب  
المفرد ورواه الامام احمد ايضا وابن سعد وغيرهم ان من حديث ابي هريرة الانصاري ان النبي صلى الله - [01:13:59](#)

عليه وسلم لقي آبا روم ففعله قال ما فعل القوم الصفات الصيام وما فعل القوم الجعد القصار القطب يعني قال لي الزرع الطويل اللي ما لوش ذقن ده كوثر - [01:14:19](#)

اخباره ايه وينقذ من ابو شعرة اكرد ده الاسود ده ما هي دي اوصاف لو قالها على سبيل التعريف لم يكن مغتابا. انت مثلا الجدع اللي هو الاعرج ده اللي كل ما ييجي يمشي هيقع - [01:14:47](#)

ده اخباره ايه انت تقصد؟ لا تعرف اسمه لكن حفظت ثقته عايز تعرفه اهو ده ليس وجيبة. لكن لو فسست التنقيص يكون غيبة زي عائشة رضي الله عنها ما قالت في حق زينب للنبي عليه الصلاة والسلام حسبك منها انها قصيرة - [01:15:05](#)

ايه اللي عاجبك فيها يعني؟ وهي قصيرة؟ قال لها لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. اي لغيرت طعمه قال عائشة قالت انها قصيرة والنبي عليه الصلاة والسلام قال ما فعل القوم القصار - [01:15:28](#)

طبعاً كلمة زي كده لكن قال في هذه لو مزجت بماء البحر لمزجته ومع ذلك يقول ما فعل القوم الكثار ايه النية خلاص آآ النبي عليه الصلاة والسلام قال ما احب ان يكون لي كذا وكذا واني حكيت انسان - [01:15:44](#)

يعني حرم بذلك ان يمثل المرء غيره في الكلام مسلا عايز يمسل دور واحد فريدي يقول لك الجيش الصعيدي لما قال لي هقول لك واحد بالك وقلها على سبيل التنقيز - [01:16:06](#)

اهو ده حرام لا يجوز مع ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر رواه ابن ماجة مختصرها ورواه البخاري في الادب المفرد عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحكي نبيا من الانبياء - [01:16:23](#)

اجمل ناس وجهه قال ابن مسعود وجعل يحكي النبي يحكيه يعني يمثله وهو ايه؟ وهو عمال يمسح بقى الدم ويتنقى الناس بالكلام ده فلا يأس ان يحكي اذا ما قصد التنقيط - [01:16:42](#)

يبقى هذا هو الضابط ما بين الغيبة المحرمة وما بين القول سواء كان تظلم او كان الانسان بيعرق او كان الانسان بيستفتي - [01:17:01](#)